عمرو واكد يعود للعالمية من خلال فيلم الحركة «لوسي»

بعدة عدة تجارب ناجحة، يعود الممثل المصري عمرو واكد للظهور في السينما العالمية مرة أخرى وذلك من خلال فيلم الحركة الجديد «لوسي» الذي يقف فيه أمام الممثلة الشقراء سكارليت جوهانسن والنجم الأسمر مورجان فريمان. ويدور الفيلم الذي جرى تصويره في نيويورك وباريس وتايبه عن عالم تهريب وتجارة المخدرات ومن المقرر عرضه في دور السينما في الولايات المتحدة في أغسطس. وهو من اخراج الفرنسي لوك بيسون. وقال واكد في مقابلة هاتفية مع رويترز «تجربة المشاركة في أفلام الحركة جديدة بالنسبة لي، لكني سعيد جدا بها». وأضاف «قدم بيسون مخرج الفيلم أعمالا جيدة في الفترة الأخيرة. وأنا سعيد بالمشاركة معه في الفيلم الجديد». ويقوم واكد في فيلمه العالمي الجديد بدور رجل شرطة لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل الدور قبل عرض الفيلم. وشارك واكد (٤٢ عاما) من قبل في أفلام عالمية مثل «صيد السلمون في اليمن» و«سيريانا» إضافة الى المسلسل العالمي «بيت صدام» عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال واكد إنه تلقى عرض المشاركة في الفيلم الجديد عندما كان في زيارة إلى لندن والتي سافر منها إلى باريس للقاء مخرج العمل.

«المرأة الخفية» يكشف ازدواجية تشارلز ديكنز

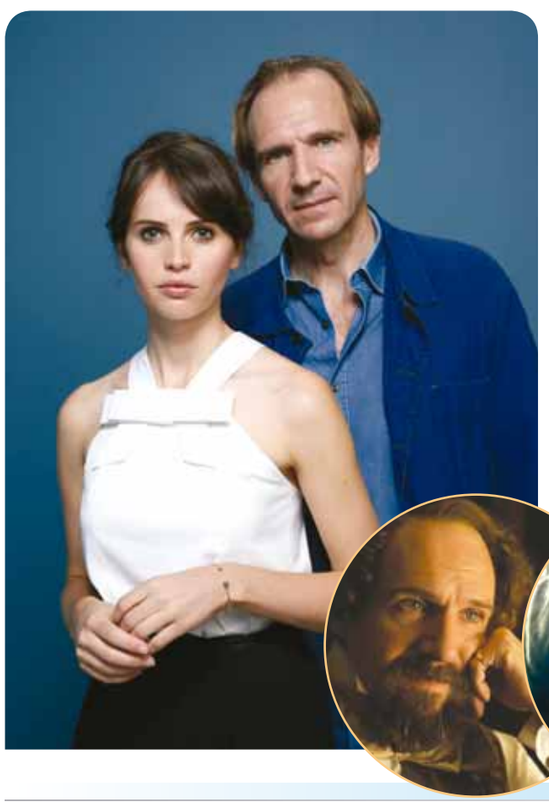

«المرأة الخفية» يحمل توقيع الممثل البريطاني المعروف رالف فيين الذي تميز بأدائه في عدد من الأفلام التي مثّل فيها كـ «المريض الإنكليزي» (١٩٩٦) الذي رشح فيه للأوسكار أو «نهاية العلاقة» (١٩٩٩) وأخيراً «القارىء» (٢٠٠٨) مع كايت وينسليت.

«المرأة الخفية» هي نيللي ترنان عشيقة تشارلز ديكنز (١٨١٢ ـ ١٨٧٠) السرية كما تسميها كلير تومالين في كتابها الذي اقتبس عنه الشريط وصدر عام ١٩٩١. كما في حياة ديكنز، تظل نيللي ترنان التي تلعب دورها الممثلة فيليستي جونز المرأة الخفية بالنسبة إلى المشاهد في الفيلم. يضيء المخرج أكثر على حياة ديكنز الذي يلعب دوره فيين أيضاً، بتمثيلها الصامت والبارد، تؤدي نيللي ترنان دورها المغيب في حياة ديكنز، العشيقة السرية التي لا يجب أن يدري أحد بوجودها. عبر كل التفاصيل الذي ينسجها بدقة، يسعى رالف فيين في طريقة إخراجه إلى تقديم نسخة أقرب ما تكون إلى واقع الحقبة الفيكتورية من ديكورات وأزياء. حتى المشاهد العاطفية أو الجنسية النادرة في الفيلم تتسم بطابعها المحافظ. يضاف إلى ذلك إيقاع الفيلم بحواراته الأدبية وكاداراته الكلاسيكية، باستثناء مشاهد نيللي عند البحر. وحدها هذه المشاهد تُخرج الفيلم من ثباته وتعبّر سينمائياً عن معاناة هذه الشخصية. قد تكون تلك الجمالية الكلاسيكية هي إحدى ميزات هذا الفيلم، لكنها أيضاً تبعده عن الشغف حيث تبدو كل من شخصية ديكنز كما نيللي مقيّدة بدورها في الفيلم الذي تؤديه بإحترافية لكنها تفتقد إلى العفوية. شخصية ديكنز كما يقدمها لنا المخرج مبرزاً تدريجاً كل تناقضاتها، تضعه قيد المحاكمة أمام المشاهد الذي يحار في محاكمته أو تبرئته. بعد أن يظهره الفيلم في البداية في صورة الأب والزوج المثالي بل حتى ضحية زوجته الباردة التي لا تتواصل معه، سرعان ما نكتشف ذاتيته وهوسه بصورته من خلال علاقته مع نيللي إبنة الـ ١٨ عاماً المفتونة به. يجبرها على العيش معه في السرّ، مستخدماً حتى إسماً مستعاراً حين يكون معها، بينما يواصل لعب دوره المثالي كأب وزوج أمام المجتمع والقراء. إزدواجية ديكنز يقابلها من الناحية الأخرى التدهور العصبي لنيللي التي تتماهى تدريجاً مع وجودها المغيَّب في حياة ديكنز، فتغرق في صمت طويل لا ينقذها منه سوى اعترافها لزوجها في النهاية بعلاقتها بديكنز. رالف فيين يؤدي دور ديكنز في أداء مميز يطغى على أداء فيليستي جونز التي لا تنجح فعلياً في تصوير العالم الداخلي لهذه الشخصية أو المعاناة التي تعيشها. تأتي النهاية السعيدة لنيللي وهي برفقة زوجها تراقب إبنها يمثل مسرحية لديكنز بعد كل حالة الإضطراب التي قاربت الجنون في الفيلم.

جود لو لص طريف في فيلم «دوم همنغواي»

ينتمي فيلم «دوم همنغواي» للكوميديا السوداء وأفلام الجريمة. وهو من إخراج البريطاني ريتشارد شيبارد ومن بطولة جود لو وريتشارد إي غرانت ودميان بيشير وإيميليا كلارك.

يقدم جود لو في هذا الفيلم شخصية جديدة تماما لم يتعرف عليه المشاهد فيها من قبل. ويتحرر تماما من وسامة الشكل ليقدم شخصية شكسبيرية شعرية مركبة تحمل اللصوصية والنزاهة في قلب واحد. وتجبر كل من يشاهد الفيلم على أن يقع في حبها ويتعاطف معها. ويقوم جود لو بلعب دور دوم هيمنغواي الشخصية التي يدور الفيلم حولها. وهمنغواي لص خزائن لامع مضحك وبذيء وخطير. فبعد قضائه ١٢ عاماً في السجن، يجتمع مع شريكه في الجريمة ديكي (ريتشارد إي. غرانت) لقبض حصته من المال الذي استحقه جراء تستره وحمايته لرئيسه السيد فونتاين (ديميان بيشير). لكن ومع مضي الأحداث ونجاته من الموت بأعجوبة، يحاول دوم إعادة علاقته مع ابنته (إيميليا كلارك)، بيد أن عالمه الإجرامي لا ينفك في البحث عنه، ويضعه وجهاً لوجه أمام قدره المحفوف بالمخاطر ضد رئيسه الشرير.

وحول اختيار جود لو للعب الدور يقول المخرج شيبارد لصحيفة الغارديان «كنت أحتاج لعمر معين ولممثل لم يلعب من قبل أي دور لفرد في عصابة أو مجرم أو لص، لذلك اخترت جود لو». وقد قام جود لو بتحدي صورته ونفسه في «دوم همنغواي»، فقد كان عليه أن يزيد من وزنه وأن يمشط شعره للخلف لإظهار خط صلعته بدلا من إخفائها. فالشخصية قضت من حياتها ١٢ عاما في السجن واستهلكت جسدها في التدخين والكحول.

عرض الفيلم في مهرجان تورنتو للأفلام ولقي استحسان النقاد وثناء الصحافة السينمائية عليه، فإن كنت من عشاق هذا النوع من الأفلام ومن المعجبات بجود لو فلا تفوتي مشاهدته بصورة جديدة ستفاجئك.

سينماتك

من ذاكرة السينما

أفواه وأرانب (١)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

(أفواه وأرانب . ١٩٧٧) واحد من أبرز الأفلام المصرية الناجحة فنياً وجماهيرياً. فقد تصدر قائمة الأفلام المصرية في موسم عرضه، وحقق أعلى الإيرادات في شباك التذاكر. في هذا الفيلم، نحن أمام نموذج هام وخطر للسينما الخطرة التي تصنعها الرجعية. فقد توفرت له كافة الإمكانيات الفنية والإنتاجية، إلا أنه . بما يطرحه من أفكار . قد شكل حينها بديلاً مطروحاً في مقابل نماذج كثيرة قدمتها السينما التقليدية، نماذج رخيصة ومبتذلة ورجعية في أفكارها واتجاهاتها لخدمة تلك الأفكار السائدة، وهذا راجع . بالطبع . لضعفها الفني، وعدم مقدرة مخرجيها في التعامل مع مادتها الفكرية.

أما بالنسبة لفيلم (أفواه وأرانب) فالأمر يختلف إلى حد كبير. فالفيلم مصنوع بدقة واهتمام زائد من الناحية السينمائية. إضافة إلى الذكاء والحذر في صياغة نواحيه الفكرية.

فدعونا أولاً، نبحث في النواحي الفنية التي توفرت لهذا الفيلم والأسباب التي أدت إلى ذلك الإقبال الجماهيري الهائل الذي حضي به الفيلم. قد يكون أحد الأسباب هو قيام فاتن حمامة ببطولة الفيلم، وهي ممثلة كبيرة ونجمة جماهيرية، تعتبر من القليلات في السينما العربية اللواتي يمتلكن جاذبية ذات تأثير كبير . ومنذ اللقطة الأولى . على الجمهور. هذا الانجذاب والتفاعل العاطفي الـلاإرادي من الجمهور هو عبارة عن حصيلة أو تراكم لمجمل الشخصيات المتميزة التي قدمتها هذه الفنانة، وبالتالي تفاعل الجمهور مع أي عمل فني تقدمه يكون تفاعلاً عاطفياً، بل ويصبح المتفرج غير قادر على تشغيل ذهنه فيما يرى أمامه. ولكن وجود فاتن حمامة في الفيلم يعتبر سبباً غير كاف، لذا ينبغي البحث عن الأسباب الفنية والفكرية الأخرى.

فالفيلم يتحمل أعباءه مخرج كبير هو الفنان هنري بركات، وهو الذي سبق أن قدم فاتن حمامة في مجموعة من أهم أدوارها على الشاشة (دعاء الكروان . الحرام). وبركات مخرج متمكن من الناحية التقنية، بل ويعتبر من أهم مخرجي السينما الرومانسية والكلاسيكية. لذلك نلاحظ تلك الرومانسية الهادئة التي احتواها فيلم (أفواه وأرانب)، والتي أبعدته عن الابتذال والسطحية السائدة في أغلب الأفلام المصرية. هذا إضافة إلى قدرة المخرج المعهودة في إدارة ممثليه ونجاحه في استخراج ما عندهم من طاقات وقدرات أدائية.

وهناك . أيضاً . التصوير الجيد الذي أداره الفنان الكبير وحيد فريد، مدير تصوير أغلب أفلام فاتن حمامة. فقد اهتم كثيراً في هذا الفيلم بالتفاصيل الكبيرة والصغيرة وأبدى اهتماما زائداً بتوزيع الإضاءة الذي يتناسب والتوتر النفسي للشخصيات، وبالذات شخصية فاتن حمامة. كذلك كان الديكور للفنان التشكيلي نهاد بهجت، والموسيقى للفنان جمال سلامة، والمونتاج للفنانة رشيدة عبد السلام. أما السيناريو والحوار فكان للفنان سمير عبد العظيم، الذي كتب حواراً قوياً وذكياً، أعطى للأحداث والشخصيات مصداقية وبعداً واقعياً عميقاً. كل هؤلاء اجتمعوا فكونوا فريقاً فنياً متكاملاً من النادر تواجده في فيلم واحد. هذا الفريق الفني استخدمه بركات لتقديم فيلم نظيف فنياً، وخلق علاقة تعاطف بين الجمهور وشخصيات الفيلم الطيبة والخيرة. ولكنه . في المقابل . استخدم فريقه الفني هذا لخلق ذلك الإيهام بالواقع.. نبحث في ذلك في قادم الأيام!

شباك التذاكر

حلاوة روح

النوع: دراما

البطولة: هيفاء وهبي، باسم سمرة

الإخراج: سامح عبدالعزيز.

تدور أحداث الفيلم حول امرأة من سكان حي بولاق تعيش مع ابنها بعد سفر زوجها، وحين يضيق بها الحال تستغل عذوبة صوتها وتغني في إحدى الملاهي الليلية بشارع الهرم، ولكنها تصادف العديد من المتاعب والضغوط، وتقرر في نهاية المطاف ترك الحي بالكامل والاهتمام بتربية ابنها.

ريو٢

النوع: رسوم متحركة

البطولة: رودريجو سانتورو، آن هاثواي.

الإخراج: كارلوس سالدانها

تدور أحداث الفيلم حول المخاطر التي وجد بلو وزوجته جويل وأطفالهم الثلاثة غارقين فيها بعد أن قرروا الخروج من عالمهم السحري والمسالم في ريو دي جانيرو والذهاب في رحلة إلى أعماق الأمازون وملاقاته لأشرس خصومه السابقين.

جيني إسبر جاسوسة مزدوجة في فيلم للمخرج العالمي استيف ماكوين

تستعد الفنانة جيني إسبر للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، للبدء بتصوير مشاهدها مع المخرج استيف ماكوين، حيث تجسد شخصية جاسوسة روسية سورية مزدوجة. إسبر ستشارك وللمرة الأولى في هوليوود، حيث ستمثل أمام النجم براد بيت الذي يلعب دور البطولة. وتؤدي إسبر في الفيلم دور فتاة تعمل في أحد الملاهي الراقية بينما هي مكلفة في الأصل بمهام تجسس للاستخبارات الروسية والسورية، وتتعرف على براد بيت الذي يعمل نادلاً في الملهى. يذكر أن هذه أولى تجارب جيني إسبر في هوليوود، وهي تتقن اللغة الروسية كما العربية بحكم أن والدتها من أصل أوكراني وهذا سيجعل الدور سهل عليها.

جيني إسبر

انتقادات لهيفاء وهبي حول الإيحاءات الجنسية لفيلم «حلاوة روح»

مازالت الضجة التي أثيرت حول فيلم «حلاوة روح» الذي تقوم ببطولته هيفاء وهبي قبل عرضه مستمرة، وذلك عقب أسبوع كامل من عرض الفيلم بمصر ولبنان.

وبعد أن كان «البرومو» الذي وصفه البعض بالمثير هو مفتاح الجدل صارت الإيرادات الخاصة بالعمل في أسبوع وكذلك المشاهد التي يحتويها الفيلم هي المادة الجديدة للجدل. فقد صرّح منتج العمل محمد السبكي لعدد من وسائل الإعلام المصرية بأن إيرادات الفيلم الذي يخرجه سامح عبدالعزيز ويشارك في بطولته محمد لطفي وباسم سمرة، تخطت ثلاثة ملايين جنيه بعد أربعة أيام من بداية عرضه. إلا أن التقرير الأسبوعي لغرفة صناعة السينما عن إيرادات الأعمال المعروضة جاء ليكشف الرقم الحقيقي للفيلم، وكونه لم يتخط المليون الأول عقب أسبوع من بداية عرضه، حيث حقق الفيلم ٩٨٨ ألف جنيه فقط. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل إن موجة من الانتقادات تم توجيهها للفيلم بسبب المشاهد التي اعتبروها تمثل إيحاءات جنسية بلا مبرر درامي. وأكد الناقد الفني طارق الشناوي أن مخرج العمل حاول بقدر الإمكان استخدام «تلكيكات» سينمائية كي يظهر ما تيسّر من جسد هيفاء وهبي، مشيراً إلى أن صناع العمل أسرفوا في المشاهد الجنسية. وأوضح الشناوي أنه من المفارقات الموجودة في العمل أن الطفل كريم الأبنودي يشارك في بطولته وهو بطل رئيسي في الأحداث على الرغم من كون الفيلم للكبار فقط. وحول الأقاويل التي خرجت عن أن الفيلم مقتبس من فيلم «مالينا»، الذي قامت ببطولته مونيكا بيلوتشي، أكد الشناوي أن هذه الأقاويل لا تمثل أزمة؛ لأن صناع العمل فشلوا في اقتباسه ولم يفهموه بالأساس. واعتبر الشناوي أن كثرة ظهور هيفاء وهبي من خلال الفيديو كليب أثر على فيلمها سلبياً، خاصة أنها موجودة أمام الجمهور، مختتماً تصريحاته بأنها لن تستطيع أن تكمل مشوارها كممثلة، خاصة أنها بدأته في وقت متأخر، ولن تكون نجمة إغراء جديدة في السينما المصرية.

«كابتن أمريكا» .. جندي خارق بتكنولوجيا ثلاثية الأبعاد

يعرض حاليًا بدور السينما مغامرة أخرى مليئة بالأكشن أو «الحركة» لأحد الأبطال الرائعين لشركة «مارفل» للنشر. فعقب نجاح عرض فيلم «كابتن أمريكا: المنتقم الأول» في عام ٢٠١١، حقق الجزء الثاني من الفيلم إيرادات عالية واستطاع تصدر شباك الإيرادات في أمريكا، فقد حقق «كابتن أمريكا: جندي الشتاء» ٣٠٣ ملايين دولار إيرادات حول العالم، وذلك في الأيام العشرة الأولى فقط من بدء عرضه في دور السينما، وكان الفيلم قد افتتح عرضه في قرابة ٢٠ دولة، على رأسها المملكة المتحدة، في ٢٦ مارس الماضي، قبل أن يبدأ عرضه رسميًا في أمريكا يوم ٤ أبريل، وحقق الفيلم عائدات محلية بلغت ٩٦،١ مليون دولار داخل الولايات ليحقق الرقم القياسي كأعلى افتتاحية يحققها فيلم في شهر أبريل.

«كابتن أمريكا: جندي الشتاء» حبكته الدرامية تتواصل حيث توقف «المنتقمون» في الوقت الذي يحاول فيه ستيف روجرز جاهدًا الاضطلاع بدوره في العالم الحديث وتكوين فريق مع ناتاشا رومانوف، وهي شخصية الأرملة السوداء لمحاربة عدو قوي وإن كان غامضًا في واشنطن في الوقت الحاضر. ويشكل الاثنان فريقًا مع حليف جديد ألا وهو شخصية «فالكون». ويشهد فيلم «كابتن أمريكا: جندي الشتاء» تقلبات مفاجئة ويكشف أن الغموض كله يكمن في من هو صديق ومن هو عدو!.

وتبدأ القصة بعد أحداث هائلة في نيويورك وقعت خلال فيلم «المنتقمون»، حيث يظهر ستيف روجرز أو كابتن أمريكا في فيلم «كابتن أمريكا: جندي الشتاء»، الذي تقدمه شركة «مارفل» وهو يعيش في هدوء في واشنطن ويحاول التأقلم مع العالم الحديث. لكن عندما يتعرض زميل من وكالة «شيلد» للتجسس وتطبيق القانون للهجوم، يصبح ستيف متورطًا في شبكة مؤامرات تتهدد العالم. ويحاول كابتن أمريكا، الذي اتحد مع الأرملة السوداء، جاهدًا كشف ملامح التآمر واسع النطاق على الدوام، بينما يرد هجوم قتلة محترفين أرسلوا لإسكاته عند كل دور يضطلع به. وحتى مع عدم ظهور الفيلم على الشاشات في إطار عرضه المنتظم، فمن المقرر بالفعل لـ«كابتن أمريكا ٣» أن يصدر بحلول عام ٢٠١٦. وذلك يدل على مدى الثقة الكبيرة للمنتجين في نجاح شباك التذاكر.

ولتقديم بعض المعرفة العامة القليلة للجماهير، هل تعلمون أن كريس إيفانز، الذي يلعب دور كابتن أمريكا ولعب أيضًا نفس الدور في «المنتقم الأول»، رفض في الأساس ثلاث مرات قبل توقيع اتفاق للظهور في ستة أفلام مع شركة «مارفل» وقبل أن يرتدي ملابس كابتن أمريكا في عام ٢٠١١؟ وقال «لا أستطيع أن أصدق، فقد كنت خائفًا للغاية من لعب شخصية كابتن أمريكا. وحاليًا في ضوء ما يعد بأن يكون فيلمًا محبوبًا ومبهرًا آخر، من يقول إن فيلم «كابتن أمريكا: جندي الشتاء» أي شيء سوى أنه رائع؟

ويقدم فيلم «كابتن أمريكا: جندي الشتاء»، المبني على قصة من سلسلة كتب القصص المصورة ذات الشعبية المطلقة التي تنشرها شركة «مارفل» والصادرة للمرة الأولى في عام ١٩٤١، النجوم كريس إيفانز (كابتن أمريكا) وسكارليت جوهانسون (الأرملة السوداء) وصامويل جاكسون (نيك فيوري) وسباستيان ستان (جندي الشتاء) وأنتوني ماكي (فالكون) إلى جانب روبرت ردفورد (العميل ألكسندر بيرس).